

2- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى المصنف وفقه رحمه الله تعالى. وقال في موضع الرؤية انه الذي يراك حين تقوم - 00:00:00

تقلبك في الساجدين. وقال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم. ولم يقل يسمع الله تقلبك ويسمع عملك. ولم يذكر الرؤية فيما يسمع ولا السماع فيما يرى لما انهما عنده خلاف خلاف ما عندكم. وكذلك قال ودسر تجري باعيننا - 00:00:19

واصبر لحكم ربك فانك باعيننا ولتصنع على عيني ولم يقل لشيء من ذلك على سمعي. فكما نحن لا نكيف هذه الصفات لا نكذب بها كتكذيبكم ولا نفسرهما كباطل تفسيركم. باب الحد والعرش. قال ابو سعيد وادعى المعارض - 00:00:39

انه ليس لله حد ولا غاية ولا نهاية. وهذا هو الاصل الذي بنى عليه جهم جميع ضلالاته واشتق منها غلوطاته. وهي لم يبلغنا انه سبق جهما اليها احد من العالمين. فقال له قائل ممن يحاوره قد علمت مرادك بها ايها الاعجمي وتعني ان - 00:00:59

ان الله لا شيء لان الخلق كلهم علموا انه ليس ليس شيء يقع عليه اسم الشيء الا وله حد. وغاية وغاية وصفة والا شيء ليس له حد ولا غاية ولا صفة. فالشيء ابدا موصوف لا محالة. ولا شيء يوصف بلا حد ولا - 00:01:19

وقولك لا حد له يعني انه لا شيء. قال ابو سعيد والله تعالى له حد لا يعلمه احد غيره. ولا يجوز لاحد ان يتوهم لحد غاية في نفسه ولكن تؤمن بالحد وتكن علم ذلك الى الله ولمكانته ولمكانه ايضا حد وهو على عرشه فوق سماواته فهذا - 00:01:40

اني حداني اثنان وسئل عبد الله ابن مبارك بما نعرف ربنا قال بانه على العرش بائن من خلقه قيل بحد قال بحد حدث الحسن بن الصباح البزار عن علي بن الحسن عن شقيق ابن عتبة عن ابن المبارك عن ابن المبارك فمن ادعى انه - 00:02:00

ليس له حد فقد رد القرآن. ودعى انه لا شيء لان الله وصف حد مكانه في مواضع كثيرة من كتابه فقال الرحمن على العرش استوى وقال امنتم من في السماء وقال يخافون ربهم من فوقه وقال اني متوفيك ورافعك الي وقال اليه - 00:02:20

مصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا كله وما اشبهه شواهد ودلائل على الحج. ولم يعترف به فقد كفر بتنزيل الله وجحده ايات لله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فوق عرشه فوق سماواته. وقال النعمة السوداء اين الله - 00:02:40

قالت في السماء فقال اعتقا فانها مؤمنة. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مؤمنة دليل على انها او لم تؤمن بان الله في السماء لم تكن مؤمنة وانه لا يجوز في الرقية في الرقبة المؤمنة الا من يحد له في السماء. كما قال الله - 00:03:00

ورسوله. وحدثنا احمد بن منيع البغدادي عن الاصم. حدثنا ابو معاوية عن شبيب ابن شيبان الحسن عن عمران ابن حصين رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابييه يا حصين كم تعبد اليوم اله؟ قال سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء. قال فايهم تعدوا لرغبتك ولرهبتك - 00:03:20

قال الذي في السماء فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على الكافر اذ عرف انه اله العالمين في السماء كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فحسين وفي الخزاعي كان يومئذ في كفره اعلم بالله الجليل الاجل من الميراث واصحابه. مع ما ينتحلون من الاسلام اذ - 00:03:40

بين الله الخالق الذي في السماء وبين الالهة والاصنام المخلوقة التي في الارض. وقد اتفقت الكلمة من المسلمين والكافرين ان الله في السماء حدوده بذلك الا المريسية الضالة واصحابه حتى الصبيان الذين لم يبلغوا الحنث قد عرفوا عرفوه بذلك. اذا حزب الصبي - 00:04:00

شيء يرفع يديه الى ربي يدعوه في السماء دون ما سواه. وكل احد بالله ومكان. فكل احد بالله وبمكانه اعلم من الجهم باب اثبات يديه ثم انتدب المعارض لترك الصفات التي الفها وعددها في كتابه من الوجه والسمع والبصر وغير ذلك يتأولها - [00:04:20](#)

يحكم على الله وعلى رسوله فيها حرفا بعد حرف وشيئا بعد شيء بحكم بشر بنغيث من ريسي لا يعتمد في على امام اقدم منه ولا ارشد منه عندا اغتنمنا ذلك كله منه اذ صرح باسمه وسلم في ال حكمه بما ان الكلمة قد اجتمعت من عامة الفقهاء في كفر وهتكوا ستره وافتضاحه في - [00:04:40](#)

يسر وفي سائر الامصار الذين سمعوا بذكره. وروى المعارض عن باسم المريسي قراءة منه بزعمه وزعم. ان بشرا قال له ارويه انه قال في قول الله لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ادعى المعارض ان بشرا قال يعني الله بذلك - [00:05:00](#)

اني وليت خلقه وقوله بيدي اؤكد للخلق لانه خلقه خلقه بيده. ويقال لي هذا المرسى الجائر بالله ورعايته. هل علمت شيئا ما خلق الله ولي خلق ولي خلق ذلك غيره حتى خص ادما بينهم انه ولي خلقه من غير مسيس بيده فسمى - [00:05:19](#)

سمه والا فمن ادعى ان الله لم يلي خلق شيء صغير او كبير فقد كفر. غير ان ولي خلق لا شاء بامرهم وقوله وارادته. ولي خلق ادم فينا سيسا لم يخلق ذا ذا روح بيديه غيره. فلذلك خصه به وفضله وشرف بذلك ذكره. لولا ذلك ما - [00:05:39](#)

كانت له فضيلة في ذلك على شيء من خلقه. اذ كلهم خلقهم بغير مسيس في دعواك. واما قولك تأكيد للخلق ولعمري انه لتأكيد جهلت معناه فقال قلبته انما هو لتأكيد اليمين وتحقيقهما وتفسيرهما حتى يعلم العباد انها تأكيد المسيس بيد بيد لما ان الله تعالى قد خلق خلقا - [00:05:59](#)

كثيرا في السماوات والارض اكبر من ادم وخلق الانبياء والرسول. وكيف لم يؤكد في خلق شيء من ما اكد في ادم اذ كان امر المخلوقين في معنى كما ان ادم عند المريسي فان يك صادقا في دعواه فليسمي شيئا نعرفه الا فانه جاحد من ايات الله المعطل لدي الله وادعى الجاهل من ريسي وايضا في - [00:06:19](#)

شي رسالة اكد من المحامي ما لا نعلم ان احدا ادعى من اهل الضلالة وقال هذا تأكيد للخلق لا لن يدري كقول الله تعالى فصيام ثلاث ثياب في الحج وسبعة اذا رجعت - [00:06:39](#)

ثم تلك عشرة كاملة فيقال لهذا التائه الذي سلب الله عقله واخرج له نعم وتأكيد لليدين لما كما قلنا لا تأكيد للخلق كما ان قوله تعالى تلك عشرة كاملتان تأكيد عدن يا تأكيد الصيام لأن العدد غير الصيام وهذا الله غير ادم فأكد الله لآدم الفضيلة التي - [00:06:49](#)

وشرفه بها واثره على جميع عباد. اذ كل عباد خلقهم بغير مسيس بيده. بيد وخلق ادم بمسيس. فهذه عليك لا لك وقد اخذنا فعلك من وقد اخذنا فالك من فيك محتجين بها عليك كشاة التي تحمل حتفها بأظلافها فإن اجاب اذان الريش يعلم انه تأكيد الخلق - [00:07:09](#)

اذ كان به جاهلا وهو قول الله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء وقوله والذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من مما مما هي ثم سوى ونفخ في من روحه الاية. وقوله وخلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علق. قال اية وقول وصوركم فاحسن صوركم - [00:07:29](#)

وقوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وقوله ولقد خلقنا الانسان من سالة من يطين ثم جعلناه نطفة في قرار من مكين ثم خلقنا النطفة علقة وخلق العلاقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خنقنا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. فهذا تأكيد الخلق وتفسير - [00:07:49](#)

دعا الجاهل وقوله الا لابليس لما خلقت بايديا تأكيد يديه لا تكيد خلق ادم وما كان حاجة ابليس الى ان يؤكد الله له خلق ادم قد كان من اعلم الخلق بآدم رآه قبل ان ينفخ فيه الروح طينا مصورا مطروحا بالارض ثم رأوا بعدما نفخ فيه الروح ثم كان معه في الجنة حتى وسوس اليه واخرجه من - [00:08:09](#)

ثم كان يراه الى ان مات فانما اكد الله له من امر ادم ما لم يرى ما رأى لانه لم يرى يد الا وهما تخلقانه فليعلم الجاهل المريسي بان ما - [00:08:29](#)

ان عنده من رثاة الحجج والبيان وقلة الاصابة والبرهان قدر ما كشف عنه هذا الانسان والحمد لله الذي انطق بها لسانه وعرف السوشانة يرث فيجاوزه مكانه. ثم لم يرضى الجاهل المريسي مع سخافة هذه الحجل. حتى قاس الله في يدين ابنتين خلق بهما ادم -
[00:08:39](#)

اقبح القياس واسمجه بعدما زعم انه لا يحل ان يقاس الله بشيء من خلقه ولا بشيء هو موجود في خلقه ولا يتوهم ذلك ثم قال ليس يقال لرجم مقطعين يدين من المنكبين اذا هو كفر بنیشان ان كفره ذلك بما كسبت يده وان لم يكن كفره بيديه فيقال لهذا الضال المضل اليس -
[00:08:59](#)

قد زعمت ان الله لا يشبه بشيء من خلقه ولا يتوهم هذا ولا يتوهم الرجل في صفات ما يعقل مثله في نفسه. فكيف تشبه الله في يد خلق بهما ادم -
[00:09:19](#)

باقطع مجنو من يدين من المنكبين وتتوهم في قياس يد الله ما تعقله في ذلك المجزوء من المقطوع وتتوهم ذلك فقد توهمت اقبح ما عبه ما عبت على غير كائن ادعيت ان الله لا يدعني له كالا قطع المقطوع اليدين من المنكبين ويك انما يقال لمن كفر بلسانه وليست له يدان ذلك بما كسبت -
[00:09:31](#)

مثلا معقولا يقال لذلك الاطعم وغير الاقطع من ذوي الايدي غير انه لا يضرب هذا المثل ولا يقال ذلك الا لمن هو من ذوي الايدي او من كان من ذوي الايدي قبل ان تقطع -
[00:09:51](#)

والله بزعمك لم يكن قط من ذوي الايدي فيستحيل في كلام العرب ان يقال لمن ليس بذين اليدين او لم يكن قط ذا يدين ان كفره وعمله بما يده وقد يجوز ان يقال بيد فلان امري ومالي وبيده وبيده الطلاق والعناق والامر وما اشبه وان لم تكن هذه الاشياء موضوعة فيه كف -
[00:10:01](#)

بعد ان يكون المضاف الى يد من ذوي الايدي فان لم يكن المضاف الى يده من ذوي الايدي يستحيل ان يقال بيده شيء من الاشياء. وقد يقال بين يدي الساعة كذا وكذا وكما -
[00:10:21](#)

قال الله تعالى بين يدي عذاب شديد وكونه تعالى فجعلنا نكالا لما بين يديها وما خلفها وكما قال الله تعالى مصدقا لما بين يديه فيجوز ان يقال بين يدي كذا وكذا كذا وكذا لما هو من ذوي الايدي وممن ليس من ذوي الايدي ولا يجوز ان يقال بيده الا لمن هو من زمن ايديه لانك اذا قلت -
[00:10:31](#)

الساعة كذا وكذا كما قلت بين يديها استحال وبين العذاب كذا وكذا وبيد القرآن الذي هو مصدقا لما بين يديه كذا وكذا وبيد القرية الناجية التي جعلها كذا وكذا استحال ذلك كله كله. ولا يستحس ان يقال بين يديك لانك تعني امامه وقدامه بين يديه فلذلك يجوز -
[00:10:52](#)

وان يقال ان يقطع اذا كفر بلسانه انه بما كسبت يده لانه كان من ذوي الايدي قطعنا او كانتا معه ويستحيل ان يقال كما بما كسبت يد الساعة ويد العذاب وهجر القرآن لانه لا يقال بيد شيء لشئ الا وذلك الشئ معقول في القلوب انه من ذوي الله دين. وانت اول من نفيت عن الله يدعي انه ليس بيده -
[00:11:12](#)

انه ليس ولم يكن قط له يدا ثم قلت بيد الله كذا وكذا وخلقته يا ادم بيديه ولا يدان له عندك فهذا محال في كلام عربي لا او سمي شيئا يخالف دعوانا وكذلك الحجة عليك فيما احتجت فيما احتجت به ايضا في نفي يد الله عنه انه عندك قول الناس في الامثال -
[00:11:32](#)

او اوكت وفوك نفق وكقول الله بيد بيده عقدة النكاح فادعيت ان العقدة بعينها ليست موضوعة في كفي يجوز ان يقال ذلك بالكلام وقلنا ذلك اجل ايها الجاهل فهذا يجوز لما ان الموصوف بهما من ذوي الايدي فلذلك جاز ولولا ذلك لم يجوز ولولا -
[00:11:52](#)

لم يكن للذي بيده عقدة النكاح ولا الموكي ولا النافخ يدان او لم يكونوا من ذوي الايدي كمعبودك في نفسك لم يجر ان يقال بيده ولو لم يكن لله على يدان بما خلق ادم ومساء بهما مسيسا. كما ادعيت لم يجوز ان يقال بيده الخير. وان الفضل بيد الله. وقوله تبارك الذي بيده -
[00:12:12](#)

قلت للمذهب الذي فسرنا فان كنت لا تحسن العربية فسل من يحسن ثم تكلم وقد يجوز للرجل ان يقول بنيت دارا او قتلت رجلا وضربت غلاما وزنت لفلان ما لم وكتبت له كتابا وان لم يتولى شيء من ذلك بيدي من امر البناء ببناء والكاتب بكتابه والقاتل بقتل والضارب - [00:12:32](#)

الضاربين والوازن بوزنه فمثل هذا يجوز على المجاز الذي يعقله الناس بقلوبهم على مجاز كلام العرب. واذا قال كتبت بيدي كتابا كما قال تعالى خلقت بيدي او قال وزنت بيدي وقتلت بيدي وبنيت بيدي كما قال الله وخلقت ادم بيدي. كان ذلك تأكيدا لبيده دون يدي غيره. ومعقول المعنى عند العقلاء كما اخبرنا الله انه خلق - [00:12:52](#)

قال انما قول لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فعلنا انه خلق الخلائق بامر و ارادة وكلامه وقوله كن وبذلك كانت فعال لما يريد فعلا ما قال الا تعادم بيديه علمنا ان ذلك تأكيد لديه وانه خلقه بهما مع امره و ارادته اجتمع في ادم تخلق اليدين نسا والامر والارادة - [00:13:12](#)

ولمن سمع في خلق غيره من الروحانيين الى ان الله تعالى لم يذكر انه مس خلقا ذا روح بيديه غير ادم اذ لم يذكر ذلك في احد مما سواه ولم يخص بهذا - [00:13:32](#)

بشرا غيره من الانبياء وغيرهم ولو كان لما تأولت ان واراد بيده انه ولي خلقه فاكده لما كان على ابليس اذا فيما احتج الله به عليه من امره اليدين ادم في ذلك فضل ولا فخر اذ اذ ولي خلق الله خلق اذ ولي خلق ابليس في دعواك كما ولي خلق ادم سواء واكده كما - [00:13:42](#)

اكد ولو كان ذلك على ما تأولت لحاج ابليس ربه فداء ابليس ربه في ذلك كما حاجه في ان قال كما حاجه في ان قال خلقت من نار وخلقته من طين وكما قال لمع كل اشد من بشر خلقته ومن صلصال من حمم مسنون - [00:14:02](#)

فيقال خلقتني ايضا يا رب يدك على معنى على معنى ما خلقت به ادم اي وليت خلقي فاكده في دعواك ولم يكن ولكن كان الكافر الرجاء اجد معرفة بيدي الله منك. ايها المجلسي بل علم عدو الله تعالى ابليس الا واحتج بها على الله كذبه. واما دعواك ايها المجلس في - [00:14:18](#)

الله تعالى بل يدعها بسوطتان وزعمت ان تفسيرهما عندك رزقه رزق موسع ورزق مكسور ورزق من حلال ورزق من حرام وقوله يدا عندك رزقا خرجت بهذا التأويل من حد العربية كلها او من حد ما يفقهه الفقهاء ومن جميع لغات العرب والعجم فمن تلقيته عن من رويته من اهل العلم بالعربية وانفاذ - [00:14:38](#)

ان جئت بمحال لا يعقل اعجمي ولا عربي ولا نعلم احدا من اهل العلم والمعرفة سبقك الى هذا التفسير ان كنت صادقا في تفسيرك هذا على صاحب علم او صاحب عربية والا فانك مع كفرك بهما من المدلسين. وان كان تفسير ما عندك ما ذهب اليه فانه كذب محال. فضلا عن ان يكون كفرا - [00:14:58](#)

لأنك ادعيت ان لله رزقا موسعا ورزقا مقترا ثم قلت ان رزقين جميعا مبسوطات. مبسوطان فكيف يكونا مبسوطين والمقتور ابا في كلام العربي غير غير مدى صوتا. وكيف قال الله ان كليهما وانت تزعم ان احديهما مقتور؟ هذا اول كذبك وجالتك بالتفسير. وقد - [00:15:18](#)

كان الله ورسوله من كتابه وبما اخبر الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فاما الناطق من كتابه فقول ما منعك ان ما خلقت بيدي وقوله مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله يد الله فوق ايديهم وقوله بيدك الخير وقوله ان الفضل بيد الله - [00:15:38](#)

وقوله تبارك الذي بيده الملك وقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله هل يجوز لك ان تتأول في جميع ما ذكرنا من كتاب انه رزقه وتقول برزقه خير الملك ولا تقدموا بين رزق الله ورسوله. واما الماثور من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين - [00:15:58](#)

منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين حدثنا ابن المدين ونعيم محمد وابن ابي شيبة عن سفيان ابن عيينة ابن دين رام ابن دينار عن عمرو ابن من اوس عن - [00:16:18](#)

الا ابن عمرو عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم في تاويلك ايها المريس انهم على منابر من نور عن رزقه الرحمن وكلتا رزقيه - [00:16:28](#)

امين وحدثنا مهدي بن جابر رملي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا - [00:16:38](#)

الجبار سماواتي وارضي بين يديه وقبض كفيه وقال بيده فجعل يقبضهما ويبسطهما ثم يقول انا الملك انا الجبار اين الجبارون اين متكبر ويميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى البير من اسفل شيء منه حتى اني لا اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه - [00:16:48](#)

وسلم لا يجوز ايها المريسي ان تتول هذا الحديث انه يأخذ السماوات والارض برزقه بموسعه وبمقتوره وحلاله وحرامه ما اراك الا وستعلم انك تتكلم بالمحال لتغالط بها الجهال وتروج عليهم الضلال. وقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ونفس محمد بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمن ولا تؤمن - [00:17:08](#)

الحديث حدثنا نعيم ابن حماد حدثنا ابن مبارك اخبرنا يونس عن الزورية حدثنا سعيد بن موسى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم - [00:17:28](#)

يوم القيامة ويطوي السماوات بيمينه ثم قال انا الملك واين الملوك؟ افيجوز ان ان يقول يطوي الله السماوات باحد رزقيه ايها الموسع عندك من المقتور وايها الحلال من الحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكلتا يديه يمين وادعيت انت ان احدهما موسع والاخر مقتور. حدثنا موسى بن عسمان حدثنا - [00:17:38](#)

حماد بن سلامتان اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقي ادم موسى فقال له انت الذي خلق - [00:17:58](#)

اتي الله بيده فيجوز ايها المجلس ان تتاول قول موسى خلقك الله باحد رزقيه بحلاله او حرامه حدثنا عن مسلم بن ابراهيم الازني وابو عمرو الحوصي وابو عمرو الحوصي وعمرو بن مرزوق قالوا حدثنا شعبان عن عمرو بن مرة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة - [00:18:08](#)

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرزق يده بالليل ليتوب مسيء النار ويبسط يده بالنار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس مغربها افيجوز ان يقال يبسط حلاله بالليل وحرامه بالنار ليتوب المسيئا. حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك اخبرنا عن بسه ابن سعيد - [00:18:27](#)

ابن ابي عمرو تاع مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن عائشة رضي الله عنهما انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله والارض جميعا قبضة يوم - [00:18:47](#)

فاين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال على جسر جهنم افيجوز ان يقال ان الارض جميعا رزق الله يوم القيامة والسماوات مطمئنة برزق في حلاله وحرامه وموسعه ومقدته اليه لقد علم الخلق الا من جهل استحالة هذا التأويل فلو انك اذا اردت معاندة الله ورسوله مخالفة اهل الاسلام احتجت - [00:18:57](#)

تبي كلام استر عورة واقل استحالة من هذا كان ان جعلك في قلوب الجهال من ان تأتي بشيء لا يشك عاقل ولا جاهل في بطونه ولا حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث حدثنا ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حين خلق الخلق كتب بيده على - [00:19:17](#)

على نفسي ان رحمتي تغلب غضبي. فهل من بيان اشفى من هذا انه كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. فيجوز لهذا المريسي ان يقول كتب رزقه حلاله وحرامه على نفسه. وفي هذا الباب احاديث كثيرة تركنا مخافة التطويل. وفيما ذكرنا من من ذلك بيان بين ودلالة - [00:19:37](#)

ظاهرة ودلالة ظاهرة في تثبيت يد الله عز وجل انهما على خلاف ما تأولوا هذا المجلسي الضال الذي خرج بتهوين هذا من جميع لغات

العرب والعجم فليعرض هذه الآثار رجل على عقله هل يجوز لعربي او اعجمي ان يتولى انها ارزاق وحلال وحرام وحرامه وما احسب هذا من الا وهو على يقين من نفسه انها تأوي - [00:19:57](#)

وضلال ودعوة محال غير انه مكذب اصلي متلطف لتكذيبه بمحال التأويل كي لا يفتن لتكذيبه اهل الجهل ولئن كان اهل الجهل في غلط مبن عمري؟ ان اهل العلم منه لعل يقين فلا يظن المنسلخ من دين الله انه يغالط بتهوين هذا بتأويله هذا الا من قد اضله الله - [00:20:20](#)

جعل على قلبه وبصره وسمعه غشاوة ثم انما عرفنا لادم من ذريته ابا اعق ولا احسن من ذي انفعنا وافضل فضائله واشرف مناقبي فيسوي في ذلك باخس لخلق الله لانه ليس لادم فضيلة افضل من ان الله خلقه بيده من بين خلائقه وبطله بها على جميع الانبياء والرسل والملائكة الا ترون موسى حين التقم عذابا في المحاورة - [00:20:40](#)

احتج عليه باشرف مناقبه فقال انت الذي خلقك الله بيده. ولو لم تكن هذه مخصوصة لادم دون من سواه ما كان يخص بها فضيلة دون نفسه اذ هو وادم في خلق يد الله سواء - [00:21:00](#)

دعوة المرئيسي ولذلك قلنا انه لم يكن لادم ابن اعق منه اذ ينفي عنه ما فضل الله به ما فضله الله به على الانبياء والرسل والملائكة ومما يبين ذلك حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. حدثنا عبد الله بن حدثنا هشام بن سعد عن زيد الناس مع عطاء بن اليسان ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله - [00:21:10](#)

عنهما قال لقد قالت الملائكة يا ربنا من منا الملائكة المقربون ومنا حملة العرش ومنا الكرام الكاتبون ونحن نسبح الله الليل والنهار ولا نسأم ولا نفت الخلق بني ادم جعلت لهم الدنيا وجعلتهم ياكلون ويشربون ويتزوجون. فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة. وقال لن افعل ثم عادوا فاجتهدوا - [00:21:30](#)

كانت مقالوا مثل ذلك فقال لن افعل ثم عادوا فاجتهدوا المسألة بمثل ذلك فقال لن اجعل صالح ذريتي من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان اولا ترى ايها المرئيسي كيف ميز بين ادم في خلقه بيد الله بيد الله من بين سائر الخلق ولو كان تفسيره على ما دعيت لاحتجت لاحتجت الملائكة على - [00:21:50](#)

اذا احتج عليهم بيديه في آدم ان يقولوا يا ربنا نحن آدم في معنى خلق بيدك بيديه كسوا ولكن علمت الملائكة من تفسير ذلك ما عمي عنه الضالين والله ما رضي الله لذرية ادم حتى اثبت لهم بذلك عندهم منقبة ادم اذ خلق اباهم بيده خصوصا بين الخلاء هل تحتج به على الملائكة - [00:22:10](#)

بذلك عليه فكيف ادم نفسه؟ لقد حسدك لقد حسدت اباك ايها المرجي كما حسدوه ابليس حيث قال انا خير منه خلقتني منا لو خلقتني من طين واي عقوق لادم اعظم من ان يقول الله خلقت اباك ادم يديدون من سوى من الخلائق فيقول لا ولكن خلقتني بارادتك دون يديك ما خلقت القردة والخنازير - [00:22:30](#)

والخنافس والعقارب سوا ومما يزيدك بيانا لاستحالة دعواك. قول ابن عمر رضي الله عنهما خلق الله اربعة اشياء بيده ثم قال سائل خلق فكان موسى بن عثمان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبيد بن مهران وهو المكتب حدثنا مجاهد قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خلق الله اربعة شيئا بيده العرش والقلم وعدنه - [00:22:50](#)

وادم ثم قال لسائر الخلق فكان افلا ترى ايها المجلس كيف ميز ابن عمر وفرق بين ادم وسائر الخلق في خلقه باليد ابي ان تائر من ابن عمر بتأويل القرآن وقد شهدت - [00:23:10](#)

تنزيل وعائين التأويل وكان بلغات عربي غير مجهول. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن طالب الشام عن ميسرة. قال ان الله لم يمس شيء من خلقه خلق عدم يده وكتبت ثمرة بيده وغرس جنة عدم يده. حدثنا محمد ابن حدثنا يزيد ابن حدث سعيد ابن ابي عروبة. عن قتادة عناس عن كعب - [00:23:20](#)

قال لم يخلق الله بيده غير ثلاث خلق ادم بيده وكتبت تورااة بيده وغرس جنة عدم يده ثم قال لا تتكلمين قالت لقد افلح المؤمنون ولو كان كما ادعى من - [00:23:40](#)

اين كان معنى هذه الاحاديث؟ ان الله لم يلي خلق شيء من هذه غير هذه الثلاث. وهذا الكفر بالله. ومن يحسن ما في تثبيت يد الله من الاثار والاخبار غير ان احببنا ان - [00:23:50](#)

منها بالفاظ اذا فكر بها العاقل استدل على ضلال هذا الجاهل حدثنا حدثنا ابن مبارك اخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيدان طلق بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى والارض جميعا قضته يوم القيامة قال كلهن بيمينه حدثنا احمد بن - [00:24:00](#)

حدثنا اسرائيل على مجاهد والسموات بيض مطويات بيمينه وكلتا يدي الرحمن يمين قال قلت فان الناس يومئذ قال على جسر جهنم ادنا محمد ابن سفيان بن خليفة هذا عبد الرحمن بن ثابت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال خلق الله الخلق فكانوا في قبضته وقال لمن فيهم يدخلوا الجنة بسلام وقال لمن في الاخرى ادخلوا - [00:24:20](#)

نار ولا ابالي فذهبت الى يوم القيامة فذهبت الى يوم القيامة. حدثنا عمرو بن عون اخبرنا خالد عن سؤال عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:24:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تصدق بالتمرة من الكسب الطيب يضعه في حقها ويقبلها الله بيمينه فما يبرح من ربنا كما يربي احدكم وهلوه حتى تكون اعظم من جبل. حدثنا موسى حدثنا يحيى يعني انقطع عن شعبته قال حدثني عبد الله ابن السام. قال سمعت عباقة هذا رجل من محاره؟ قال سمعت ابن مسعود رضي الله - [00:24:50](#)

عنه يقول ما من رجل يتصدق بصدقة الا وقعته في يد الله قبل ان تقع في يد السائل وقرأ ان الله يقبل التوبة عن عباده وبأخذه الصدقات وحدثنا محمد بن كين حدثنا سفيان سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عثمان عن سلمان او عبد الله بنشعر رضي الله عنهما قال عن ابي عثمان عن سلمان او عبد الله بن مسعود رضي الله - [00:25:10](#)

قال ان الله خمر طينة ادم اربعين يوما او اربعين ليلة ثم قال بانه خرج بيمينه وخرج في يمينه كل طعيمه وخرج بالاخرى كل الاخابين ثم قال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. قال يخرج المؤمن من الكهابة ويخرج الكافر من المؤمن. تحدثنا معه ابن سلام عن زيد ابن - [00:25:30](#)

عن زيد ابن سلام انه شباب حدثنا عامر بن زيد البكالي البكالي وانه سمع عتبة ابن عبد السلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي وعدنا ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب ويشفع كل الف وسبعين الف - [00:25:50](#)

حدثنا الرابع ابن نافع عن ابو توبة حدثنا معاوية بن سلامة عن زيد ابن سلام انه سمع با سلام قال حدثنا عبد الله بن عامر ان قيس الكندي حدث الوليم ان ابا سعيد خيرا - [00:26:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا ويشفع كل الف لسبعين الفا ثم يحتيني ثلاث حذيات بكمه ثم اخذت من ثلاث - [00:26:20](#)

فجذبه فقلت انت سعيد انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم باذني ووعاه قلبي ووقي حالة يمكن ذي حدثنا حدثنا ابي اسماعيل ابن عياش عن حميد ابن ابي سويد عطاء نبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - [00:26:30](#)

وظل الحجر فانما يفاذ وكف الرحمن يعني استلام الحجر الاسود. حدثنا ابن حماد حدثنا ابن مبارك عبد الرحمن يزيد ابن جابر. قال سمعت قال سمعت بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول سمعت النواس من سمع الكلاب رضي الله عنهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:50](#)

يرفع اقواما ويخفض اخرين الى يوم القيامة. وانما جئت بهذه الاخبار كلها ليعلم الناس ان القوم مخالفون لما قال الله ورسوله وما مضى عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم اجمعين. وانهم في ذلك على غير سبيل المؤمنين ومحجة الصوم حجة الصادقين. وقد ادعى - [00:27:10](#)

واصحابه ان يد الله نعمته ان يد الله نعمته. فقلت لبعضهم اذا يستحيل في دعواكم ان يقال خلق الله ادم بنعمة قوله بل يداه

مبسوطتان انعمتان من انعمه قط مبسوطتان فان انعمه اكثر من ان تحصي افلم يبسط منها على عباده الا اثنتين - 00:27:30

عنهم ما سواهما في دعواكم. فحين رأينا كثرة نعم الله المبسوطات على عباده. ثم قال بل يداه مبسوطتان. علمنا انهما بخلاف ما

ادعيتهم ووجدن ووجدنا اهل العلم من مضى يتأولون خلاف ما تأولتم ومحجتم ارضى وقولهم اشفى - 00:27:50

حدثنا نعيم بن محمد حدثنا موسى عن حسين بن وا. عن يزيد النخعي عن عكمته. قال قال قوله بل اذان مبسوطتان. قال يعني حدثنا

سعيد بن مريم عن نافع بن عمر الجمحي قال سئلت ابن ابي مائة عن يد الله تعالى واحدة او اثنتان قال بل اثنتان - 00:28:09

وحدثنا هبة اخرى حدثنا سلام المسكين عن عاصم الجحدر يقول قول الله تعالى ما معنى تسجد ما خلقت بيدي؟ قال فمن يلتفت

بعد هذا ان اتى الى هذا المجلس ويدع تأويل هؤلاء الائمة العلماء الصالحين ارأيتم اذا تأولتم ان يد الله نعمة افيحسن اذا تولتم في

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله - 00:28:27

بيمينه يوم القيامة انه يطويها بنعمته ام قوله المقسطون على منابر من نور عيم الرحمن وكلتا نعمتي الرحمن نعمة واحدة اهذا هذا

اقبح محال واسمج ضلال وهو مع ذلك ضحكة وسخرية ما سبقكم الى مثل اعجمي او عربي. ام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الصدقة تقع في - 00:28:48

قبل ان قبل ان يأتي السائل انها تقع في نعمة الله ام قول بني بكر الصديق رضي الله عنه خلق الله الخلق فكانوا في قبضته اي نعمته

اي نعمتين. قال لمن في نعمته اليوم ندخل الجنة وقال لمن في نعمته الاخرى ادخلوا النار. القول ابن عمر رضي الله عنهما خلق الله

اربعة اشياء بيده ثم قال فكان افتجوز ان - 00:29:08

تقول وخلق الله اربعة شيئا بنعمته ورزقه ثم قال لسائر الخلق كونوا بلا نعمة ولا رزق فكانوا قد علمت ايها المرئسي ان هذه تفاسير

مقلوبة خارجة عن كل معقول لا يقبله الا كل جهول. فان ادعيت ان اليد قد عرفت في كلام العرب انها نعمة وقوة. قلنا لك اجل ولسنا

بتفسيرها - 00:29:28

الاجهل غير ان تفسير ذلك يستبين في سياق كلام المتكلم حتى لا يحتاج له من مثلك الى تفسير. اذا قال الرجل الفلاني عندي يد

عندي يد اكافئه علم كل عالم بالكلام ان يد فلان ليست ببائنة من موضوعه عن المتكلم وانما يراد بها النعمة التي يشكر عليها -

00:29:48

وكذلك اذا قال فلان ليدعو عبد وناصر علمنا ان فلان لا يمكن ان يكون نفس يده عضوه ولا عضوه ولا عضده فانما عنا النصرة والمعونة

والتقنية. فاذا قال ضربني فلان بيده واعطاني الشيء بيده وكتب لي بيده. استحال ان يقال ضربني بنعمتي وعلم كل عالم بالكلام -

00:30:11

انها اليد التي بها يضرب وبها يكتب وبها يعطي الى النعمة. كما قال تعالى اي اولي البصر والعقول الا لان كل الناس اولي الايدي اولي

الايدي وابصار. فلما خص هؤلاء الانبياء بها علم كل عالم انها ليست في نهاية التي يضرب بها ويكتب بها بما ان الناس كلهم -

00:30:32

طولوا عيني وابصار التي هي الجوارح لا يجوز الكلام في آياته شفاء لا يجوز الكلام في آيات الصفات واحاديث اثبات لها ونفي المثلية

عنها الايمان بها الا بما يعرف من اللغة العربية على سياق الكلام وملازمته والله اعلم. ولا يجوز لك ايها المرئسي ان تنفي اليد التي هي

اليد. بما انه - 00:30:52

وجد في في فرط كلام الاعرابي ان اليد قد تكون نعمة نعمة وقوة. ولكن هذا في سياق الكلام معقول. ولا تنفي المثلية الا من بين

الموجودين بالانصافات اما بمدح وكمال واما بدم ونقصان. فلما قال الله عز وجل خلقت بيدي استحال فيهما كل معنى الا اليدين. كما

قال العلماء - 00:31:12

حكينا عنهم وليس من ذكر هذه الايدي شيء الا وذلك في سياق الكلام معقول. والشاهد بتفسيره ينطق في نفس كلام المتكلم. ان

صرفت منهم على معنى فان صرفت فان صرفت منه معنى مفهوم استحال وان صرفت عاما الى خاص استحال وان

صرفت خاصا منه الى عام استحال او - 00:31:32

طول معناه واظن انه ليس بك من الجانب معنى الكلام. كل ما لا تعقل ما قلنا ولكنك فيه كالغريق يتعلق بكل عود. وقد قلنا يكفيننا في مسجد لا ادم بيده باقل مما ذكرناه ولو لم يكن الا انا لا نسمع في شيء من كتاب الله ولا على لسان احد من عباد الله ان الله خلق -

00:31:52

بيده وهودنا وصالحنا وابراهيم واسماعيل واسحاق وموسى وعيسى ومحمد. صلوات الله عليهم اجمعين لكان كافيا. ولو كان معناه ان يعمل ريشه على ما ادعيت ان الله اراد اليمين تأكيد الخلق مثال لا تأكيد اليد لآكد ايضا في خلق نبينا ورسول كما آكد في خلق ادم في دعواك حتى ان اهل الآخرة يعرفون ادم تلك الفضيلة - 00:32:12

في الموقف يوم القيامة فيقولون اذهبوا بنا الى ادم فيأتون وفيقولون يا ادم انثاب البشر خلقك الله بيده يشفع لنا الى ربك. حدثنا مسلم ابراهيم عن انشاء الدستور عن النبي صلى الله عليه يأتون ادم ثم يأتون ابراهيم وموسى وعيسى ولا يقولون لاحد منهم انت الذي خلقك الله بيده كما قالوا - 00:32:33

يا ادم بل يقولون لابراهيم اتخذك الله خليلا ولموسى كلمك الله تكليما ولعيسى كنت تبني الاكماء ولا برص ويقولون لادم من بينهم الله تعالى بيده بما انه مخصوص بذلك من بينهم وما ان كل واحد من هؤلاء الانبياء مخصوص بمنقباته التي هي له دون صاحبه -

00:32:53

ضلال ابين من ضلال رجل خالفه في دعواه اهل الدنيا واهل الآخرة. ولكن ومن يضل الله فما له من هذا احتج محتج على المجلس ابطال ان الله خلق ادم بيده لقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله - 00:33:13

ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وقال جعله مثل عيسى وعيسى لم يخلقه بيده وقلنا لهذا المحتج اردت في التأويل وضربت عن سواء السبيل فانه ليس عيسى مثل - 00:33:33

في كل شيء من امره وهذا انه كان بامر الله وكلمته من غير اب كما ان ادم لم يكن له اب. ثم هو في سائر امره مخالف لادم. اوله خلق الله - 00:33:43

يديه والثاني ان الله خلق عدم بتمامه من طين لم يكن صغيرا فيكبر ولم يشتمل عليه بطن ولا رحم ولم يرضع بلبن صغيرا في المال اذا كما هو في هذه الاشياء مخالف لادم فهو - 00:33:53

لهم مخالفون في خلق يد الله تعالى وكما انه ليس كمثله شيء وليس كيد فليس كيد يد فافهم ايها المجلسي انك تعودت في يد الله افحش مما تأولتني اليهود لان اليهود قالوا يد الله مغلولة وادعيت انها مخلوقة ولما انك تولت النعم والارزاق وهي مخلوقة فماذا لقي الله من - 00:34:03

آياتكم هذه تدعون ان يد الله مخلوقتان اذ انهما عندكم رزقان حاله وحرام وموسع ومقتوره وهذه كلها مخلوقة باب اثبات السمع والبصر والعينين. وادعى النبي ايضا في قول الله تعالى ان الله سميع بصير. وان الله بصير بالعباد انه يسمع الاصوات ويعرف اللوان بلا سمع ولا بصر - 00:34:23

قوله بصير بالعباد يعني عالم بهم لا انه يبصر ببصر ولا ينظر اليهم بعين فقد يقال الاعمى ما ابا صرة اي ما اعلمه وان كان لا يبصر بعائن ويقال ان هذا المرسي الضال - 00:34:43

الحمار والكلب احسن حالا من اله على هذه الصفة. لان الحمار يسمع الاصوات بسمع ويرى اللوان بعين والهك بزعمك. اعمى اعمى اصم لا يسمع بسمعه ولا يبصر ببصر ولكن يدرك الصوت كما يدرك الحيطان والجبال التي ليس لها يسمعون بالمشاهدة لا يبصر في دعواك فقد جمعت ايها المرسي في دعواك هذه جهلا - 00:34:53

وكفرا. اما الكفر فتشبهك الله تعالى بالاعمال الذي لا يبصر ولا يرى. واما الجهل فمعرفة الناس بانه لا يستقيم في كلام العرب ان يقال لشيء وهو سميع بصير الا وذلك شيء موصوف بالسمع والبصر من ذوي الاعين ولا الاسماع والابصار والاعمى من ذوي الاعين وان كان قد حجب فان كنت تنكر ما قلنا فسم شيئا من الاشياء - 00:35:13

التي ليست لاسماعها باصاب هل يجوز ان يقال وهو سميع بصير؟ ونحن نقول الله سميع بصير ثم نفيت عنه السماء والبصر الذين هما

السمع والبصر ونفيت عنهم العين وما يستحيل - 00:35:33

في الاشياء التي ليس لها اسماء وابصار فهو في الله السميع البصير اشد استحالة. وكيف استزجت وكيف استجزت ان تسمي اهل السنة واهل المعرفة بصفات لا المقدس مشبعة واذ وصفوا الله بما وصف به نفسه في كتابه بالاشياء التي اسماؤها موجودة في صفات بني ادم بلا تكييف وانت قد شبهت الى كم يدك - 00:35:43

وسمعه وبصره باعمى واطعت وهمت بمعبودك ما توهمت في الاعمى ولى قطع ومعبودك في دعواك مجدع منقوص اعمى لا بصر له وابكم لا واصم لا سمع له وازدمل لا يدان له ومقعد لا حراك به وليس هذه بصفات اله المصلين. افأنت اوحش مذهبا في تشبيك الهك بهؤلاء - 00:36:03

العميان والمقطوعين ام هؤلاء الذين سميتهم مشبات اذ وصفوه بما وصف به نفسه بلا بلا تشبيه فلولا انها كلمة هي محنة الجهمية التي بها يملك المؤمنين ما سميها مشبها غيرك بسماجة ما شبهت ومثلت ويملك انما نصف بالاسماء لا بالتكييف ولا - 00:36:23

ايش في؟ كما يقال انه ملك كريم عليم حكيم رحيم لطيف مؤمن عزيز جبار متكبر وقد يجوز ان يدعى البشر ببعضها يدعى البشر ببعض وان كانت مخالفة لشفائاتهم فالاسماء فيها متفقة والتشبيه والكيفية مفترقة كما يقال ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء - 00:36:43

يعني في في الشبه والطعم والذوق والمنظر واللون. فاذا كان كذلك فالله ابعد من الشيع وابعد. ان كنا فان كنا مشبهة عندك انه وحدنا الله الها واحدا بصفات اخذناها عنه من كتابك فوصفناه بما وصف به نفسه - 00:37:03

في كتابه فالله في دعواكم او للمشبهين بنفسه. ثم رسوله الذي انبأنا في ذلك عنه فلا تظلموا انفسكم ولا تكابروا العلم. اذ جهلتموه فان التسمية من التشويه بعيدا. اذا لزم الاشتراك - 00:37:20

يهاجم الاتحاد في الذعة القديمة والذات المحدثه بما تقدم واما ما ادعيت في تفسير قول الله تعالى انه كان سميعا بصيرا انه انما اعنى عالما بالاصوات عالما بالالوان لا يسمع بسمع ولا يبصر ببصر. ثم قلت ولم يجيء الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره انه يسمع بسمع ويبصر ببصر ولكنكم - 00:37:30

قضيتم على الله تعالى بالمعنى الذي وجدتموه في انفسكم فيقال لك ايها المريسي اما دعواك علينا انا قضينا عليه بالمعنى الذي وجدناه في انفسنا هذا لا يقضي الا من هو ضال مثله. غير ان الله تبارك وتعالى اسمه واخبر عن نفسه انه يسمع بسمع ويبصر ببصر واتصلت بذلك عن رسول الله صلى الله - 00:37:50

الله عليه وسلم اخبار متصلة ان حرمك الله معرفتها فما ذنبنا؟ قال الله تعالى لموسى ولن تصنع العين وقال ودرج تجري وقوله واصنع الفلك باعيننا ثم كما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال وقال انه اعور وان ربكم ليس باعور. والعور عند الناس - 00:38:10

غض البصر والاعمار عندهم ضد البصير بن عين. ورويت انت ايها المريسان بموسى عن النبي صلى الله عليه وسلم محتجا لمن ذهب. محتجا لمذهب ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالتكبير فقال لهم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. الصمم ضد السمع الذي - 00:38:30

هو السمع عند الناس وهذا مما رويته وثبته عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا في نقل دعوا ففيما ذكرنا عن الله وعن رسوله بيان ان السمع البصر وان البصر والسمع وانه يسمع بسمع ينصر ببصر غير مكيف ولا ممثل - 00:38:50

ومما يزيدك بيانا. قول ابراهيم خليل الله صلوات الله عليه حين قال لابييه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. يعني ابراهيم ان الهه بخلاف الصمم يسمع بسمع ويبصر ببصر ولو كان على ما تهولت ايها المريثين لقال ابو هريرة لقال ابو ابراهيم لابراهيم - 00:39:06

سمع ولا يبصر ببصر وكذلك قال في اصنام الاعراب ام لهم اذ يبطشون بها ام لهم عين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها يعني ان الله بخلافهم له يد يطش بها وعين يبصر بها وسمع يسمع به وادعيت ايضا ان ان قلنا ان الله يسمع بسمع ويبصر ببصر وقد ادعينا ان بعضه عاجز وبعضه قوي وبعض - 00:39:26

وبعضه تام وبعضه ناقص وبعضه مضطر. فان قلت هو ايها المريس لا يجوز هذا القياس بصفة كلب من الكلاب. فكيف في صفة العالمين بل حرام على السائل ان يسأل عن مثل هذا وحرام على المجيب ان يجيب فيه. والعجب من قائله كيف لم يخسف الله به؟ غير ان الله - [00:39:46](#)

طه حليم ذو اناة وحلم عمن قال الله ثالث ثلاثة. وعن من قال اتخذ الله ولدا. وعمن قال انا ربكم الاعلى وعمن قال يد الله مغلوله. وكذلك حلم الله وكذلك حلم عن هذا - [00:40:06](#)

اذ لم يخسفه ولم يعجزه هربا. وبلك ايها المجلس انا لندعي في هذه الخرافة. التي احتجت مما ليس لمثلها الجواب ونجله ان نلفظ في صفاته بهذه الخرافات غير انا سمعناه يقول انه سميع بصير - [00:40:26](#)

وانني معك ما اسمع وارى. ففرق بين السمع والبصر. فاخذنا عن الله ورددنا عليك جهلك وخرافاتك. او الم تقل ايها المريسى انه لا يحل لاحد ان يتوهم في صفات الله بما يعرف معناه في نفسه. فكيف نزلت الله الى العز بسمعه وبصره على المعنى الذي تعرفه عن نفسك؟ ثم - [00:40:46](#)

فقلت فكما انك باحد ان مضطر الى الآخر. فذلك الله فيما ادعيت علينا مضطر الى الآخر. فشبهت الله في مذهبك بالانسان المجعد المنقوص. اولم تسمع ايها المرزي قول الله تعالى - [00:41:06](#)

ليس كمثل شيء وكما ليس كمثل شيء ليس كسمعه سمع ولا بصر ولا كبصره بصر ولا له ما عند قياس ولا مثال ولا شبيهه. فكيف تقيس ما انت بشبه ما تعرف من نفسك وقد عاتبه على غيرك. وقد عبرته على غيرك - [00:41:16](#)

واما دعواك انها قوله سميع بصير انه يدرك الاصوات ويعلم اللوان. وقد فهمنا بحمد الله معنى كل ما تقصدوا به اليه. فلا يجوز لك علينا في ذلك اغلوطة ان شاء الله - [00:41:33](#)

تعالى يعني ان الهك مهمل شبح هواء قائم داخل في كل مكان لا يوصف بسمع ولا بصر ولا علم ولا كلام ولا وجه ولا يدين ولا نفس ولا حد. السمع - [00:41:43](#)

عندك فالسمع عندك منه بصر والبصر منه سمع والوجه ظهر والاعلى منه اسفل والاسفل منه على يسمع الاصوات بزعمه انه يبلغه الصوت ولا يفهمه كما تبلغ الجبال التي ليست لها اسماع ولا تفقه ويعرف اللوان بالتراء والمشاهدة لا ان له سمعا يسمع به فيفقهه ولا له بصر يبصر به فيرى ويعرفه - [00:41:53](#)

كما يقال للدون والقصور يرى بعضها بعضا ان تتراعي وليست لها ابصار والجبال ينظر بعضها الى بعض بلا بصر فكما يقال ذهب فلان بين سمع الارض وبصرها من غير يكن للارض سمع ولا بصر هو السمع والبصر فوصفت ربك بما وصف الله به الاصنام. ما تقول في قوله وتراهم ينظرون - [00:42:13](#)

وهم لا يبصرون. وكما قال الذين يدعون من دونه ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ولو كان معنى السمع والبصر ادراك الاصوات وترى الاجسام كندا تدرك الاصنام كما يدرك الله - [00:42:33](#)

في دعواكم ولكن ما وصلت ايها المجلس صفة الاصنام لا صفة الله تعالى فالى مثل هذا المعنى تقصد في سمع الله وبصره وقد سمعنا من بعض خطبائكم يغالط بمثل هذه الحجج انبط كوتا او ابطا او يهود الحيرة اهل ملة ابيك وجيرانك وقد - [00:42:47](#)

حيث ابا هاشم الرفاعي يذكر انه سمع ابا نعيم يقول انه رأى اباك يهوديا صبغا بالحيرة. واما دعواك ان من وصف الله بسمع الذي هو السمع والبصر. الذي هو البصر وميز بينهما - [00:43:05](#)

قد نسبوا الى العزم فما ظننا ان ايها المريسى انه يشك احد من ولد ادم ان العاجز الضعيف المضطر المحتاج الذي لا سمع له ولا بصر حتى ادعيت انت على جانبك ما هو ما يدعوك - [00:43:15](#)

العجز والقوة وما اشبه ما من خرافات صفة صفة بما وصف به نفسه فانه علم بنفسه انه القوي المتين الغني بجميع صفاته وجميع وعلى كل الحالات وما بجميع ذلك اله واحد لا شريك له المتعالي عما نسبته اليه فاقا تلك الله ما اكثرك به. ولقد كنت ولقد كنت -

[00:43:25](#)

بكفرك قديما وحكي لي بعضه عنك وما كنت اظن انك تعتقد من انواع الكفر كلما روى عنك المعارض قلنا وما اخاله يعقل معاني وما يؤدبك الى صريح الكفر فانه عقل واعتقده فهو مثلك. اذ يعتقدوا ثم يثبتوا وينشره للعوام. اذ لم تكن انت تجترى ان تنشره في -

00:43:45

للانام الا مناجاة بينك وبين جهلة طغام. وامام ادعيت انه لم يجيء خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يسمع لك فيما قد غضبت منه ان شاء الله تعالى. حدثنا عثمان ابن ابي شيبه تحدثنا جميعا لا مش عنك به عروة. قال قالت عن رضي الله عنها -

00:44:05

الحمد لله الذي وسع سمعنا الاصوات كلها. ان خولة جاءت تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيخفى عليها احيانا بعض ما تقول فانزل الله وقد سمع الله قوله - 00:44:25

في زوجها وتشتكي الى الله وحدثنا موسى ابن اسماعيل ان جرير ابن حازم حدثه قال سمعت عن يزيد وزين؟ قال لقيت امرأة عمر يقال لا خولة متر ثعلبة فقال عمر هذه امرأته - 00:44:35

سمع الله شكوى من فوق سبع سماوات. حدثنا ابو الربيع الزهراني. حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ. حدثنا حرمله ابن عمران التحيبي قال حدثني قال حدثنا ابو يونس سليم ابن جبير المولى بن ابي هريرة مولى ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:44:45 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان سميعا بصيرا فوضع اصبعه بالدعاء على عينيه وابهامه علاء وابها ما هو على اذنيه. حدثنا نعيم بن محمد حدثنا من مبارك عن بيننا خالد والحدى عن ابي عثمان الناذي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نحن شرفا ولا - 00:45:05

في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير. ودنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انما تدعون سميعا بصيرا - 00:45:25

افلا ترى ايها المريثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الاصم وسميعهم متضادان واخبر ان الله سميع باخلاف اصم حدثنا محمد ابن كد انبانا سفيان الثوري انها مشى عن عمارة ابن عمير عوام ابن ربيعة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اني لمستتر الكعبة. وخذناه قرشيان كثير شحم - 00:45:35

في بطونهم قليل وفق قلوبهم اتحدث لحديثي بينهم. وقال احدهما ترى ان الله يسمع ما قلنا. وقال احد ما يسمع اذا رفعنا ولا يسمع اذا خفضنا. فقال الاخر ان كان يسمع - 00:45:55

اذا رفعنا فانه يسمع اذا خفضنا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك لما انزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولكن ان ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم فاصبحتم من الخاسرين - 00:46:05

هددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوما حارا قال الله سمعا وبصر الى اهل السماء والارض. اذا قال الرجل لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم. قال - 00:46:25

الله لجهنم ان عبدا من عبادي استجارني من حر فاني اشهدك وقد اجرت منك. فاذا كان يوم شديد البرد القى الله سمعه وبصره الى اهل الارض. فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد مرظ هذا اليوم اللهم اجرني من جهنم. قال الله لجهنم ان عبدا من عباده استجارا من زمهرينتي واني اشهدك اني - 00:46:45

قالوا وما زمهرير جهنم يا رسول الله؟ قال بيت يلقي فيه الكفار يتميز من شدة برده بعضهم الى بعد قلت نبيع اليمن اخبرك شعيب العزيني قال قال سالم قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثني على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال - 00:47:05

قال اني ساقول لكم قولوا لم يقله نبي لقومه تعلموا لم يقله نبي لقومه تعلمن انه امر وان الله ليس باعور فاخبرني ابو اليمان النشأ اخبره به ففي تأويل قول الله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليس بعمر. بيان انه بصير ذو عينين اخلاف اعور. حدثنا

موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسماعيل - 00:47:24

عناف عن عبد الله ان الدجال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان المسيح الدجال ورعين اليمنى كأن كان عينيه عنبة طافية. حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن سماك عن اكريم ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - 00:47:44

فقال اع وارجعن وان ربكم ليس من امر. حدثنا علي ابن جاد اخبرنا شريك عن عطاء نساء بن ابي الضحى. عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - 00:48:04

ميم راء قال انا الله ارى. حدثنا الزهراني حدثنا عن سعيد وهو المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبينا وقد احضر امته الدجال حتى نوح وساخركم عنه بشيء ما اخبر به نبي كان قبلي انه اعمر وان الله ليس بميعور كذلك مكتوب بين يدي كافر يقرأ كل مؤمن عدنا - 00:48:14

قال النبي ما قرأ عن ما لك بن ياسر عن نافع عن عبدالله بن ابن دينار وزيد ابن اسلمة كلهم يحدث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:48:34

لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره خيلاء. حدث ما وقع نبهه فيما قرأ على مالك ابن ياسر عن مالك ابي الزناد. عنا رجع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:44

عليه وسلم بمثله الا انه قال جر يسارا وبطرا على ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا سلمي كان يحدث عبد السلام قال سمعت عن بيت الله عبدة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك فقال - 00:48:54

وعليك ثم قال ان رجلا ممن كان قبلكم ليس برد ليس له بردع لبس بردين له فتبخر فيهما فنظر الله اليه من فوق عرشه فما قتل فامر الارض فاخذتها ويتجلجل بين الارضين. فاحذروا وقائع الله فهاك خذها ايها المرئسي. نجيناك بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:14

وسلم مثورة صحيحة بعد ما ادعيت لجارك انه لم يأت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ولا عن غيره. وما تصنع فيه باثر بعد قول الله عز وجل انه قال لانه لا يقال لشيء انه سميع بصير الا لمن هو من ذوي الاسماء والابصار وقد يقال في - 00:49:34
جاهز للكلام؟ الجبال والقصور تتراءى وتسمع على معنى انها يقابل بعضها بعضا وتبلغ الاصوات ولا تفقه ولا يقال جبل سميع بصير وقصر السميع البصير لانه سميع مستحيل ذلك الا لمن يسمع بسمعه ويبصر ببصر فان انكر اصحاب ما قلنا فليسموا شيئا ليس من ذوي الاسماع والابصار - 00:49:54

اجازة العرب ان يقولوا هو سميع بصير فانهم لا يأتون بشيء يجوز ان يقالوا له ذلك باب اتيان الله عز وجل وادعيت ايها المجلس في قول الله تعالى هل لا ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة ومن يأتيها ربك وفي قوله الا وفي قوله - 00:50:14

الا ان ياتيهم الله في ظلم من الغنم فادعيت ان هذا ليس منه باتيان لما انه غير متحرك عندك ولكن يأتي يوم القيامة بزعمك وقوله يأتي ياتيهم الله في ظلم من الغمام يأتي الله بأمر في ظالم من الغمام ولا يأتيه بنفسه ثم زعمت ان معناه كمنعنى قوله فأتى الله بني آدم من القواعد وقوله اتاهم الله من حيث لم - 00:50:31

ابتسموا فيقال لهذا النبي سقاء قاتلك الله ما اجرأك على الله وعلى كتابك بلا علم ولا بصر. انبأك الله انه اتيان وتقول يعني انما هو مثل قوله فأتى الله بنيانه من القواعد. لقد ميزت بين من جمع الله وجمعت بينما ميز الله ولا يجمع بين هذين في التهويل الا كل -

00:50:51

جاهل بالكتاب والسنة لان تأويل كل واحد منهما مقرون به في سياق القراءة لا يجهل الا مثله. وقد اتفقت كلمة الكلمة من المسلمين ان الله تعالى فوق عرشه فوق سماواته وانه لا ينزل قبل ان ينقم من قبل يوم القيامة لعقوبة احد من خلقه. ولم يشك ولم يشكوا انه ينزل يوم القيامة ليصل بين عباده ويحاسبهم - 00:51:11

ويثيب ما ويتشقق السماوات يومئذ لنزوله ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويحمل عرش ربك من قوم يومئذ ثمانية. كما قال الله ورسوله فلما لم يشك المسلمون ان الله لا ينزل الى الارض قبل يوم القيامة لشيء من امور الدنيا علموا يقينا ان ما يأتي الناس من العقوبات انما هو من - 00:51:31

وعذابه وقوله يعني مكروه من قبل قواعد بنيانهم وخر عليهم الشق من فوقهم فتفسير هذا الاتيان فتسير هذا الاتيان السقف عليهم من فوقهم. وقولهم فاتاهم الله من حمث ولم يحتسبوا مكر بهم فقذف في قلوبهم الرعب. يخربون - 00:51:51
بايديهم وايدي المؤمنين وهم بنو النظر فتفسير الاتيان مقرون بهما خورور خورور السقف والرعب وتفسير اتيان الله يوم القيامة ونصوص في الكتاب مفسر قال الله تعالى وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت واقعة وانشقت السماء واهية - 00:52:11

ملك وعلى ارجائها ويحمل عرش ربه كما قوم يومئذ ثمانية. يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. الى قولها لك اني سلطانية. وقد بشر الله تعالى المعنيين تفسيره لا لبس ولا يشتم على ذوي عقل قال بما يصيب به من العقوبات في الدنيا اتاه امرنا ليلا او نهارا اجعلنا حصيدا كان لم تغن بالامس فحين قال اتى امرنا علم اهل العلم ان - 00:52:31
الامر ينزل من عنده من السماء وهو على عرشه فلما قال فاذا نفخ في سنن الخطوة واحدة الايات التي ذكرنا وقال ايضا ويوم تشقق السماء بالغمام ونجنا الملائكة ثم انزل وقوله يأتيهم الله يأتيهم الله في ظلم من الغمام والملائكة وقضي الأمر والى الله ترجع الأمور وقول دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك - 00:52:51

صفا صفا علم بما قص الله من الدليل وبما حد لنزول الملائكة يومئذ ان هذا اتيان الله بنفسه يوم القيامة ليلي محاسبة خلقه بنفسه لا يلي ذلك احد ان معنى مخالف لمعنى اتيان القواعد الاختلاف القضيتين. الا ترى ايها المرئي انه حين قال اتى الله بنيان من القواعد ولم يذكر عند انا في الصور ولا تشق في السماء ولا - 00:53:11
الملائكة ولا حمل العرش ولا يأتيان الملائكة صفا صفا ولا اتيان الملك صفا صفا ولا يوم العرض ولكن قال خر عليهم الشق من فوقهم في دنياهم التعاون هذا من حيث لا يشعرون رد الاتيان الى العذاب فرق ففرق بين المعنيين ما قرأ بينهما من الدلائل والتفسير وانما يصرف كل معنى الى معنى الذي ينصرف اليه - 00:53:31

ويحتمل في سياق القول الا ان يجد شيئا يسير في الفرض يجوز في المجاز باقل المعاني وبعثها عن العقول ايعمد الى اكثر الاشياء واغلبها ويصرف منشورات منها الى الأمور المستحيلات يغالط من الجهال ويروج عليه من الضلال ويكون ذلك دليلا منه على الظنة والريبة ومخالفة العامة والقرآن عربي - 00:53:51

مبين تصرف معاني الى شر ما تعرف العرب في لغاتها وعمها عندهم ولمتون مثلك جاهل في شيء منه خصوصا او صرفوا الى مالا بعيدا عن فينا اثر لعنني البيئة انا ادعوها والا فهو على العموم ابدا كما قال الله تعالى فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم تفسير هذا الاتيان حتى - 00:54:11

لا يحتاجونه من منك الى تفسير. ولم يو ولو لم يأت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصحابه رضي الله عنهم في اثر لم تكن ممن يعتمد على تفسيرك لما انك في ظنين غير امين. حدثنا عن محمد حدثنا ابراهيم عن العطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:54:31

صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة يقول من كان يعبد شيئا فليتبّع فقال فيقول المؤمنون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه - 00:54:51
حدثنا موسى بن عوف اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة - 00:55:05

ستنزل قال ينزل اهل السماء الدنيا وهم اكثر من اهل الارض ومن الجن والانس فيقولون افيكم ربنا؟ فيقولون لا وسيأتي ثم تشقق السماء وساقه الى السماء سامعة. قال فيقولون فيكم ربنا ليقولون لا وسيأتي ثم يأتي الرب تبارك وتعالى في الكرب في الكربتين -

في الكروبيتين وهم اكثر؟ احسن الله اليكم في الكروبيين وهم اكثر من اهل السماوات والارض وحدثنا عبد يزيد من مالك رضي الله عنه انه قال وتلا هذه الاية يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات قال يبذل الله - [00:55:35](#)

او يوم القيامة بارض من فضة لم تعمل عليها الخطايا ينزل عليها الجبار. وحدثنا احمد ابن موسى عن عوف عن ابيه هانا عن شر ابن حوشب. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا - [00:55:55](#)

اذا كان ذلك قبضت هذه السماء الدنيا على اليافين فنثروا على وجه الارض. فاذا اهل السماء الدنيا اكثر من جميع اهل الارض فاذا رأى الارض فزعوا وقالوا وفيكم ربنا فيقولون ليس فينا وهو ات قال ثم يقضي السماء الثانية وساق الحديث الى السماء السامع قال -

وحدهم اكثر من اهل ست سماوات ومن جميع اهل الارض بالضعف قال ويأتيه الله تعالى فيهم والامم جثا صفوف. قال فينادي منادي فلا تأس تعلمون اليوم من اصحاب الكرم ومن يلتفت ايها المجلس الى تفسيره كالمحال في اتيان الله تعالى يوم القيامة ويدعو تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الا كل - [00:56:25](#)

مجنون خاسر مفتون لما انك مغبون في الدين ومأبون لما انك مغبون في الدين مأبون وعلى تفسير كتاب الله تعالى غير مأبون ويلك ايأتي الله بالقيامة ويتغيبه هو بنفسه فمن يحاسب الناس يومئذ لقد خشيت - [00:56:49](#)

من ذهب مذهبك هذا واستيقن انه لا يؤمن بيوم الحساب. باب اثبات الحركة. والدعت ايها المجلس في قول الله تعالى هو الحي القيوم هو الحي القيوم وادعيت ان تفسير القيوم عندك الذي لا يزول يعني الذي لا ينزل ولا يتحرك لا يقبض ولا يرسم كذلك عن بعض اصحابك غير المسمى عنك - [00:57:09](#)

عن ابن عباس انه قال القيوم الذي لا يزول. عن ابن عباس من دلال وشواهد انها باطل والثانية انك رويت عن بعض اصحابك غير مسمى واصحابك مثلك في الضنة والتهمة. والثالث انه على الكلب وقد اجمع اهل العلم على ان لا يحتجوا - [00:57:29](#)

الكلبي في ادنى حلال ولا حرام فكيف في تفسير توحيد الله وتفسير كتابه؟ وكذلك ابن صالح ولو قد صحت رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال القيوم الذي لا يزول لم - [00:57:49](#)

نستنكر ولكن وكان معنا ومفهوما واضحا عند العلماء وعند اهل البصرة بالعربي ان معنى لا يزول لا يفنى ولا يبطل لا انه لا يتحرك ولا يزول من مكان الا مكان اذا شاء - [00:57:59](#)

كما كان يقال للشئ الفاني وزال كما قال النبي بن ربعة الا كل شئ ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل حنيفان لا انه متحرك فان امارا ما بين الحي والميت تحرك وما لا يتحرك فهو ميت لا يوصف بحياة كما وصف الله تعالى الاصنام الميتة وقال - [00:58:09](#)

يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. اموات غير احياء وما يشعرون اياها يبعثون. فالله الحي القيوم القابض الباسط يتحرك اذا شاء وينزل اذا شاء ويفعل ما يشاء - [00:58:29](#)

ايها عن الله عز وجل والزوال بحجج الصبيان وزعمت ان ابراهيم عليه السلام حين رآك كوكبة وشمسا وقمرا قال هذا ربي فلما اذن قال لا احب الاقلين. ثم قلت من اتى ابراهيم احب من كل بلاء زائل. يعني ان الله اذا نزل من سماء الا سماع ونزلنا الى يوم القيامة -

بمحاسبة العباد وقد افلا وزاد كما افنى الشمس والقمر فتتنصل من من ربوبية ما فتنصل من ربوبية ما ابراهيم فلو قاس هذا القياس تركي ثم طمطماني او رومي اعجمي ما زاد على ما قست قبحا او سماجة ويلك. ومن قال - [00:58:59](#)

من خلق الله ان الله تعالى اذا نزل او تحرك ونزل يوم الحساب افلا في شئ كما تنفل الشمس في عين حمية ان الله لا يغفل في شئ سواه اذا نزل - [00:59:19](#)

كما تنفل الشمس والقمر والكواكب بل هو العالي على كل شئ المحيط بكل شئ في جميع احواله من نزول وارتفاعه وهو الفعال ما يريد لا يأتى في شئ بل ان الاشياء كلها تخشعونه وتتواضع والشمس والقمر والكنوب والكواكب خلائق مخنوقة اذا افلت افلت -

في مخلوق في عين حاميتها كما قال تعالى والله اعلى واجل لا يحيط به شيء ولا يحتوي عليه شيء باب رؤية الله ثم انتدب المرئي لرد ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية في قوله سترون ربكم يوم القيامة لو تضامون في رؤيته كما لا تضامون في رؤية - 00:59:49

وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تلتطف لرده باقبح تأويل واسمج تفسير ولو رد حديث عصرا كان اعذر له من تفاسيره هذه المغوبة المقلوبة التي لا يوافق عليها احد من اهل العلم ولا من اهل العربية فادعى الجاهل ان - 01:00:07
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ستارون ربكم لا تضامون في رؤيته تعلمون ان لكم ربا لا تشكون فيه كما انكم لا تشكون في القمر انه قمر لا على ان - 01:00:27

ابصار المؤمنين تدركه جارة يوم القيامة لانه نفى ذلك عن نفسه بقوله اتدرك الابصار. قال وليس على معنى قول مشبهة فقوله ترون ربكم تعلمون ان ربنا يعتليكم فيه الشكوك والريب. الا ترون ان الاعمى يجوز ان يقالوا ما ابى ان يقال ما ابى بصره اي ما اعلمه وهو لا يبصر شيئا ويجوز ان يقال - 01:00:37

ان يقول الرجل قد نظرت من مسألة وليس من مسألة جسم ينظر اليه فقولنا ضرت فيها رأيت فيها فتوهمتي فتوه فتوهمت المشبهة الرؤية جارة وليس ذلك من جهة العيان ويقال لك ايها المريشي اقرمت بالحديث وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الحديث بحلقك لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرن التفسير بالحديث فاوضحه ولخصه يجمعها جميعا اسناد واحد حتى لم يدع متأولين فيما قال فاخبر انه رؤية العيان نصاب كما توهم هؤلاء الذين تسميهم بجهنك مشبها التفسير في مأثور مع الحديث وانت تفسر بخلاف ما فسر - 01:01:17

الرسول من غير اثر تعثره عن هو اعلم منك. اي شقاء فاي شقي من الاشقياء؟ واي غوي من الاغوياء يترك تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم المقرون بحديث معقول عند العلماء الذي يصدفه الذي يصدق ناطق الكتاب ثم يقبل تفسيرك المحال الذي لا تأثر الا - 01:01:37

من هو اجل منك واعظم؟ اليس قد اقررت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم لا تضامون فيه فما لا تضامون في رؤوس الشمس والقمر يعني معاينة قلت ان - 01:01:57

قل وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا تشك لا لا تشكون يوم القيامة في ربوبيته وهذا التفسير مع ما فيه من معاندة الرسول صلى الله عليه وسلم محال باطل خارج عن المعقول لان الشرك بربوبية الله عز وجل زائل على المؤمن والكافر يوم القيامة وكل مؤمن وكافر يومئذ - 01:02:07

ان ربهم لا يعتريهم بذلك شك فيقدر الله ذلك من المؤمنين. ولا يقبله من الكافرين. ولا يعذرهم يومئذ بمعرفتهم ويقينهم به فما فضل المؤمن فما فضل المؤمن على الكافرين يوم القيامة عندك؟ في معرفة الرب تعالى اذ مؤمن وكافر لا يعتني في ربوبيته شك او ما علمت ايها - 01:02:27

انه من مات ولم يعرف قبل مو قبل موته ان الله ربه في حياته حتى يعرفه بعد مماته فانه يموت كافرا ومصيره الى النار ابدا ولا ينفع الله بالايان يوم القيامة بما يرى من آياته ان لم يكن امن بي من قبل فما موضع بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين بمؤمنة ربهم يوم القيامة اذ كل مؤمن وكافر - 01:02:47

يومئذ سواء عندك. لكل لاعب كل لا يدري في شك ولا رهيبه. او لم تسمع ايها المرئي قول الله تعالى قال ليس هذا للحق قالوا بلى ربنا وقد اخبر الله عز وجل عن - 01:03:07

انهم بهم يومئذ موقنون. فكيف المؤمنون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الذين سألوهم ان نرى ربنا وقد علموا قبل يسألوا ان الله ربهم لا يأتيهم بذلك شتم ولا ريبه. او لم تسمع ما قال الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع - 01:03:27

دعوا نفسا ايمانها ولم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. يقال في تفسيرهن وطلوع الشمس من مغربها. فاذا لم ينفع الرجل الايمان عند الايات في الدنيا فكيف ينفع يوم القيامة ويستحق بها النظر الى الله تعالى لكن ايها المرء فيما يجب لك عليك كلامك من الحجج الآخذة بحلقك - [01:03:47](#)

واما ادخالك على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حقق من رؤية ربه يوم القيامة قوله تعالى لا تدركنا الابصار فانما يدخل على من عليه نزل وقد فمن اراد الله تعالى به وعقل فاوضحه تفسيراً وعبره تعبيراً ففسر الامر لنا جميعاً تفسيراً شافياً كافياً سأله ابو ذر ربه يعني في الدنيا فقال - [01:04:07](#)

انا ارى هددنا الحوض وغيره عن يزيد ابن ابراهيم عن قتل عبدالله ابن شقيق عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا معنى قلبي لا تدرك - [01:04:27](#)

للحياة الدنيا فحين سئل عن رؤيته في المعاد قال نعم جهرة كما ترى الشمس والقمر ليلة بدر. ففسر رسول الله صلى الله عليه وسلم معنيا على خلاف ما والعجب من ذلك بظاهر لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تتوهم في رؤية الله جارة انها كرؤية الشمس والقمر. ثم تدعي انه من توا من سميته - [01:04:37](#)

يعني كمشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعواك والمشبهة اذ شبه رؤيته برؤية الشمس والقمر كما شبهه هؤلاء المشبهون في دعواتهم واما اغلوطتك التي غالطت بها جهلاء اصحابك لرؤية الله تعالى يوم القيامة وقلت الا تران قوم موسى حين قالوا يرن الله اجره اخذتهم الصاعقة وقالوا لانه من - [01:04:57](#)

حتى نرى الله اجرة مقدتكم الصاعقة وقالوا او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا اوتوا من كبرات ادعيت ان الله انكر عليهم ذلك وعادهم بسؤالهم الرؤيا فيقال تقرأ كتاب الله وقلبك غافل عما يتلى عليك به. الا ترى ان اصحاب موسى سلوا موسى رؤية الله تعالى في الدنيا الحلال - [01:05:17](#)

فقالوا لن نؤمنك حتى نام واجارة ولم يقل حتى نراها في الآخرين ولكن في الدنيا وقد سبق من الله القوم بانه لا تدرك الابصار ابصار اهل الدنيا اخذته الصاعقة بظلمهم - [01:05:35](#)

عما حضره الله على اهل الدنيا والاوقات. سهلوا رؤيته في الآخرة كما سأل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا صلى الله عليه وسلم. لم تصبهم تلك ولم يقل لهم انما قد قال محمد صلى الله عليه وسلم لاصحابه سألوه هل ترى ربنا يوم القيامة؟ فقال نعم لا تضارون في رؤيته فلم يعيهم الله ولا الرسول بسنن - [01:05:45](#)

بل حسنوا لهم بشر بها بشرا جميلة. كما رويت ايها المجلس معنا فقد بشرهم فقد بشرهم الله تعالى بها قبله في كتابه. قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال للكفار كلا ان مع ربهم واذ لمحجوبون. فقوم موسى سألو نبيه ما قد حضره على ما حضره الله على اهل الدنيا بقوله. لا تدركنا - [01:06:05](#)

وزين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ما اخبر الله انه سيعطيهم ويثيبهم به فصعق قوم موسى بسؤال ما لا يكون. وسلم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واله - [01:06:25](#)

اما يكن ومتى عاب الله على قوم وشاشوا على الرؤية في الآخرة. فتفتري بذلك عليهم تكذب على الله وعلى رسوله والله لا يحب الكاذبين. وقد فسرنا وقد فسرنا امر الرؤية ورأينا ما جاء فيها من الاثر للكتاب الاول الذي عملناه في الجهمية وروينا منه صدرا في صدر هذا الكتاب ايضا التمسوا ها هنالك ويعرض الفاظها على - [01:06:35](#)

واعرضوا الفاظ على قلوبكم وعقولكم تنكشف لكم عورات كلام هذا المجلس وضلال تهويله ودحوظ حجته ان شاء الله تعالى بطولها هنا واسانيده. باب اثبات اصابع الرحمن ورميت عن الامام المجلس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء اقررت بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ردت باقبال - [01:06:55](#)

محال واوحش ضلال ولو قد دفعت الحديث اصلا كان اعذر لك من ان تقر به ثم ترده بمحال من الحجج وبالتالي هي اعوج لزعمت ان الله اصبعي قدرتيه قلت قلت وكذلك قول والارض جميعا قبضته يوم القيامة اي في ملكه فيقال لك ايها المعجب بجهالته في اي لغة

اسبوعين قدرتي فانبئنا بها ان قد وجدناها خارجة من جميع لغاتهم انما هي قدرة واحدة قد كفت الاشياء كلها وملأتها واستنطقتها فكيف صارت القلوب من بين يشاء قدرتان؟ وكم تعدها قدرة؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اصبعين وفي دعواك هي اكثر من قدرتين - 01:07:42

اتنتمي للقلوب قدرة وسائرهما لما سواها ففي دعواك هذا اقبح محال وابين ضلال فكيف ان الارض قضته يوم القيامة والسموات بيمينه انها صارت يوم القيامة في ملكه كأنهما كانتا قبل يوم القيامة في ملك غيره خارجة عن ملكه فكان مغلوبا عليها في دعواك حتى صارت يوم القيامة في - 01:08:02

وما بالها تصير في ملكه يوم القيامة مطويات ولا تكون في ملكه منشورات وما اراك الا ستدري ان قوله مطويات ناقص ناقض لتأويله مما يزيد نقضا قوله تعالى وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السماء يوم القيامة ثم يقول انا الملك - 01:08:22 لقوله تعالى يوم نطوي السماء وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانه ومعنى مخالف لقولك لا شك به وكيف اقرأت بالحديث من اصبعين من اصعب الله وفسرتهما قدرتين وكذبت بحديث ابن مسعود وكذبت بحديث ابن مسعود رضي الله عنه في خمس اصابع وهو اجد اسنادا من حديث الاصبعين افلا اقرأت بحديث ابن مسعود ثم تأملته او - 01:08:42

قدرة خمس قدرات كما توت بين الاصبعين والقدرتين. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اصبعين من الاصابع فاما تكثيف عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حذرا من اليهود قام اليه وقال اببلغك ان الله يحمل يوم القيامة السماوات على اصبعه والجبال على اصبعه والشجرة - 01:09:02

على اسماء ثم يهزنا ويقول انا الملك. وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا لما قال الحمر وتصديقا له ثم قرأ وما اقدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه. ادعيت ان هذه الاية نزلت في كذبا لما - 01:09:19 قال الحر ثم قلت انا تحتجون بقول اليهود فيقال لك ايها المريشي قل ما رأينا منفسرا متكلمنا اشد مناقضا لكلامه منك مرة تقول حديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:39

تحسن القدرتين ومرة تقول هو كذب وقول لي انت تقر به مرة وتنكر اخرى. ولقد ولو قد كنت من اهل الحديث الرواسي لعنت ان الاجر قد جاء ابي تصديقا لليهودي لا تكذبا له كما ادعيت. حددنا احمد بن موسى عن فضل ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضحك - 01:09:49

من قول الحولي تعجبا لما قال وتصديقا له. فمن فعن من رويت ايها المجلس انه قال في حديث ابن سعدا وقال تكذبا له. والا فانك منا فيها من الكاذبين. واما تشكك على - 01:10:09

هؤلاء المقيمين بصفات الله عز وجل المؤمنين بما قال الله انهم يتوهون فيها جوارح واعضاء وقد ادعيت عليهم في ذلك زورا وباطنة وانك من اعلم الناس ما يريدون بها انما يثبت - 01:10:19

منها ما انت لهم واعطهم به مكذب ولا يتوهمون فيها الا ما عنى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يدعون جوارح ولا اعضاء كما تقوى عليهم غير انك لا تعملهم بالتشنيع عليهم - 01:10:29

ليكون اروجا لضلالتك عند الجهال والانجازات من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الحبر ما لك راحة في رواية عائشة وام سلمة وغيره ممن يحكى حديث - 01:10:39

المسعوديون يثبتون روايته حدثنا موسى بن سعد ابو سلمة تحدثنا احمد بن سلمان عن علي بن زيد عن علي بن زي عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلوب العباد بين اصبع واصابع - 01:10:49

الا اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه. وحدث ابن ابي محمد اخبرني بهان الخولاني انه يقول وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلنا من اصابع اصابع الرحمان كقلب واحد يصنف كيف

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوبنا على طاعتك حدثنا نعيم محمد هدانا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بن جابر قال سمعت باسم ابن عبد الله قال سمعت ابا ادريس الخولاني يقول سمعت النواسم من سمع الكلاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبع الرحمة ان شاء قامه ان شاء زاغ - [01:11:22](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. هدانا عبد الله ابن ابي عمران عن ابن ابي عياش عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قلب ابن ادم من صبع من اصابع الرحمن حدثنا يزيد ابن عبد العبد عن عتفة ابن ابي حكيم حكيم عن - [01:11:42](#)

يزيد الرقاش عن اسم مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين نسوا محمد بيد الله قالوا الرحمة اذا شاء قال به هكذا واما لم يدين واذا شاء قال - [01:12:02](#)

هكذا وامر بيده اذا شاء ثبتته. حدثنا عمر ابن عوف عن ابن حوشب قال سمعت ام سلمة رضي الله عنها تحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من بني ادم - [01:12:12](#)

الرحمن بلسان عربي مبين ففي اي لغات وجدت انها قدرة من القدرة من القدر فهل من شيء ليس تحت قدرة الله التي وسعت كل شيء حتى يخص رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب من بينها بقدرة - [01:12:22](#)

كيف لم تدع ما اذا رجعت فيه الى نفسك علمت انه ضلال وباطل؟ وضحكة وسخرية مع ان المعارض لم يقنع بتفسير امامه من ريشه حتى اخترق لنفسه مذهبا خلاف ما قاله - [01:12:42](#)

وخلاف ما ما يوجد في لغات العرب والعجم فقال اصبعاه نعمتان قال وهذا جائز في كلام العرب فيقال لهذا المعادي في اي كلام العرب وجدت اجازته وعن اي فقه وعن اي فقيه اخذته فاسند الي والا فانك من المفترين على الله. وعلى رسول ولو كنت فلو كنت الخليل ابن احمد او الاصمعي ما قبل من ذلك منك الا ان يحج - [01:12:52](#)

فكفى خيبة وخسارة لرجل يضاد قوله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكذب دعواه ويرجح تنزيله وعلى تنزيح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في اثبات سورة الرحمن. واما انكارك ايها المجلس على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - [01:13:12](#)

تري لعباده المؤمنين يوم القيامة في غير سورة فيقولون اعوذ بالله منك ثم هي تراها في سورة يعرفونها فيعرفونها فيتبعونه فزعمت ايها المريس انه من اقر بهذا مشرك يقال لهم اليس قد عرفتم ربكم في الدنيا؟ فكيف جعلتموه عن فكيف جعلتموه عند العيان وشكتم فيه؟ قال ابو سعيد فيقال لك ايها المهندسين قد صح عن رسول الله صلى الله عليه - [01:13:32](#)

وسلم من رواية الزور حدثنا نعيم ابن محمد عن ابن مبارك عن ابن العزيز الليثي عن ابي هريرة رضي عن ابي هريرة الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم كانك تسمع - [01:13:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جو من جودة اسناده فاحذر الا يكون قذفك بشرك ان يقع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذنبنا ان كان - [01:14:04](#)

الله سلب عقلك حتى جاء ثمانه ان هذا ليس بشك ولا ارتياب منهم ولن ولو ان الله تجلى لهم لاول مرة في سورة التي عرفهم صفات في الدنيا امي ما عرفوا ولم ينفروا ولكنهم يري نفسه فيها من قدرته ولطف وربوبيته في سورة ولطف وربوبيته في سورة في سورة غير ما عرفهم غير ما - [01:14:14](#)

عرفهم الله صفاته في الدنيا ليمتحن بذلك ايمانا ثانية في الآخرة. كم كم امتحن في الدنيا ليثبتهم انهم ليثبتهم انهم لا يعترفون بالعبودية في الدنيا والاخرة الا للمعبود الذي عرفوه في الدنيا بصفاته التي اخبرهم بها في كتابه واستشارتها قلوبهم حتى ماتوا على ذلك فاذا غير ما عرفوا من الصفة نفروا وانكروا ايمانا منهم - [01:14:34](#)

التي انتعنا قلوبهم في الدنيا فلما رأى انهم لا يعرفون الا اذا امتعنا الله بهم قلوبهم تجلى لهم في الصورة التي عرفهم الدنيا فامنوا بي وصدقوا وماتوا ونشروا عليه من غير - [01:14:54](#)

يتحول الله الى من صورة الى صورة ولكن يمثل ذلك بعم قدرته. فليس هذا ايها المرسى بشك منه في معبود بل هو زيادة يقين وايمان وايمان به مرتين كما قال ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لهم يوم القيامة اتعرفون ربكم فيقولون انه اذا ترف لنا عرفناه يقولون لا نقر بالربوبية - [01:15:04](#)

لمن استشعره قلوبنا بصفاته التي امبانا بها في الدنيا حينئذ يتجلى لهم في صورة معروفة عندهم ايزدادون به عنده رؤية ايماننا ويقين وبربوبيته طباعة وطمأنينة وليس هذا من باب الشك على ما ذهبت اليه بل هو يقين بعد يقين وايمان بعد ايمان ولكن الشك ولكن الشك والريبة كلها ما ادعت - [01:15:24](#)

كما ادعيت عندو ايها بتوصيل الرؤية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترون ربكم يوم القيامة ثم لا تضامون في رؤيته فادعيت ان رؤيتهم تلك انهم يعلمون يوم الدين ان لهم ربنا يعتريهم - [01:15:44](#)

انت شك انهم في دعواك ايها المجلسي لم يعلموا في الدنيا انه ربهم حتى يستيقنوا به في الآخرة. فهذا التفسير لا شك اقرب مما ادعيت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:54](#)

هلاً ما فيش هيك من الشرك لا بل هو الكفر. لان الخلق كل مؤمن او كافر يعلمون يومئذ ان الله ربهم لا يدري في ذلك شيء. الا ترى انه يقول ابصرنا وسمعنا - [01:16:04](#)

كان لنا صريحا انا موقنون فالشك في الله هذا الذي تهونت وانت في الرؤية لا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ان الله لا تتغير صورته ولا - [01:16:14](#)

تتبدل ولكن يمثل فيها علم يومئذ او لم تقرأ كتاب الله اذا التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقتضي الله امرا كان مفعولا وهم الفعال لما يشاء تماما ان جبريل عليه السلام وجمال خلقه في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. سورة وكما مثله ابن مريم بشرا سويا وهو ملك - [01:16:24](#)

كريم في سورة الملائكة وكما شب في اعين اليهودا قالوا انا قتلنا المسيح وقال وما قتلوا وما سربوا ولكن شبه لهم وما علمك ايها المجلس بهذا وما اشبه غير انه ورد - [01:16:44](#)

عليك اثار لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت اخذت بحلقك ونقضت عليك مذهبك فالتمست الراحة منها بهذه المغاليق والاضاليل التي لا يعرفها احد من اهل العلم والبصر بالعربية وانت منها في شغل كلما غردت بشيء اخذ بحلقك شيء اخر فخنقك حتى تلتمس اغلوطه اخرى ولئن جزعت من هذه - [01:16:54](#)

ودمعتها بالمغاليظ ما لك من راحة فيما يصدقها من كتاب الله عز وجل. الذي لا تقدر على دفعه وكيف تقدر على دفع هذا الاذى؟ وقد صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:14](#)

الفاظها بلسان عربي مبين ناقضة لمذاهبك وتفاسيرك وقد تداولتها ايدي المؤمنين وتناسخوها يؤدونها الاول الى الآخر والشاهدون الغائب الى ان مساء يقرع بها رؤوس الجهمية ويهشم بها انوفهم وينبذوا تأويلك هذا في حوش ابيك ويكسروا في حلقك ويكسر في حلقك - [01:17:24](#)

ما كسر في حلق من كان فوقك من الولاة والقضاة الذين كانوا من فوقك مثل ابن عبيد وادم وعبدالرحمن وشعيب وشعيب بعده غسان وابن رباح المفتري عن القرآن لئن كنت تدفع هذه الآثار بجهرك فماذا تصنع في القرآن؟ وكيف تحتال له وهو من اوله الى اخره ناقض لمذهبك ومكذب اذا - [01:17:44](#)

حتى بلغني عنك من غير رواية معارض انك قلت ما شيء غير انه لا سبيل لدفع الا مكابرة التأويل - [01:18:02](#)